7 - { فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون } الإشارة إلى الزوجات وملك اليمين ومعنى العادون : المجاوزون إلى ما لا يحل لهم فسمى سبحانه من نكح ما لا يحل عاديا ووراء هنا بمعنى سوى وهو مفعول ابتغى قال الزجاج : أي فمن ابتغى ما بعد ذلك فمفعول الابتغاء محذوف وراء ظرف .

وقد دلت هذه الآية على تحريم نكاح المتعة واستدل بها بعض أهل العلم على تحريم الاستمناء لأنه من الوراء لما ذكر وقد جمعنا في ذلك رسالة سميناها (بلوغ المنى في حكم الاستمنا) وذكرنا فيها أدلة المنع والجواز وترجيح الراجح منهما